

التعليق على شرح السيد العلامة: محمد بن علوى المالكى - رحمه

الله تعالى - على نظم الورقات - 11

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتاح - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. باب المجمل والمبين تفضل بالقراءة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين.

امين. قال قال السيد محمد ابن السيد - 00:00:26

العلوي المالكى المكي رحمه الله تعالى باب المجمل والمبين ما كان محتاجا الى بيان فمجمل وضابط البيان واجهوا من حالة الاشكال الى التجلي واتضاح الحال. فالقرء وهو واحد الاقراء في الحيض والطهر من النساء. المجمل هو - 00:00:57

وما احتاجه افتقر الى البيان والبيان هو اخراج هذا المجمل من حالة الاشكال الى حالة التجلي واتضاح. وذلك اي الاجمال كالقرء من قوله تعالى ثلاثة قروء فهو مجمل لأن لفظ القرء متعدد في المعنى بين الحيض والطهر لاشتراكه بينهما فحمل - 00:01:17 فحمله الشافعى على الطهر وابو حنيفة على الحيض وكل منهما موافق لجمع من الصحابة والتابعين وکالنکاح في قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النکاح فهذا مجمل لترددہ بين الزوج والولي وعلى الاول الشافعى وابو حنيفة - 00:01:37

على ثاني ما لك رضي الله عنهم. احسنتم. هذا المبحث مبحث المجمل والمبين. فالمجمل ما افتقر الى بيان والبيان قد يكون بقول وقد يكون بفعل وقد يكون بغيرهما ولذلك قال الناظم رحمه الله تعالى ما كان محتاجا الى بيان فمجمل وضابط البيان اخراجه من - 00:01:57

حالة الاشكال في بعض النسخ اخراجه من حيز الاشكالي الى التجلي واتضاح الحالى كالقرء وهو واحد الاقرع في الحيض والطهر من النساء. قال الشارح رحمه الله المجمل هو محتاجة وافتقر الى البيان والبيان هو اخراج هذا المجمل من حالة الاشكال الى حالة التجلي والاتضاع - 00:02:29

وذلك الاجمال كالقرب. يقال القرء بضم القاف وبفتح القاف. قراء وقرأ من قوله تعالى ثلاثة قرون. الاية الكريمة مرت معنا امس والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون جمع قرب. هل المراد بالطرق الحيض - 00:02:58

او المراد الطهر وهذا خلاف فقهى وتترتب عليه مسألة العدة يعني فلو قلت ثلاث ثلاثة ثلاثة قروء يعني ثلاثة اطهار. العدة ستختلف عما لو قلت ثلاث حيض اي عدة مطلقة - 00:03:23

وذلك الامام الشافعى رحمه الله فسر الطهرة فسر القرءة بالطهر والامام احمد فسر القرءان بالحيث واضح لماذا نسى الامام الشافعى؟ لماذا فسرت القرء بالطهر؟ لماذا قال لقرينة ما هي القرينة - 00:03:48

قال لقرينة متصلة وقرينة منفصلة يعني هذا الكلام يعني الامام الشافعى لم يقله انما مجازا يعني. تمام ما هي القرينة المتصلة؟ قال لان الله عز وجل انك العدد. قال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة - 00:04:15

قروء ثلاثة ثلاثة مؤنثة. واذا كان العدد مؤنثا فان المعدود مذكر فدل على ان المعدود هو الطهر لان الطهر مذكر فتقدير الاية هو

المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اطهار هذا دليل متصل او قرينته متصلة - 00:04:38

قرينة منفصلة قال لان الله عز وجل يقول في سورة الطلاق فطلاقهن لعذتهن والمرأة يحرم طلاقها في حال الحيض انما تطلق في طهر لم تجتمع فيه واضح فدل ذلك على ان الطهر في قوله فطلاقهن لعذتهن على ان الطهر هو العدة. جيد - 00:05:04
ونسأله الامام احمد لماذا قلت ان المراد بقوله تعالى ثلاثة قروء المربية لماذا؟ قال للحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم دع الصلاة اياما اقرائك قال دع الصلاة اياما اقرأ يكون معلوم ان المرأة تدع الصلاة ايام ايش؟ ايام الحيض. فدل على ان الاقراء -

00:05:33

هي الحيض طبعا اجاب بعض الشافعية على هذا فقالوا ذاك في الاقراء وليس في القرب قال دع الصلاة ايام اقرائك ولم يقل دع الصلاة ايام قروءك ونزع في هذا الجواب لكن هذا فقط لتعلم ان لفظ القرء فيه اجمال - 00:06:00

واذا كان فيه اجمال فانه يفتقر الى بيان ولذلك قال ما كان محتاجا الى بيان فمجملنا. والبيان قد يكون بالقول كما في الامثلة السابقة وقد يكون البيان بالفعل مثل ذلك قول الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:06:23

اي الصلاة لها اوقات ثم بين جبريل عليه الصلاة والسلام للنبي عليه الصلاة والسلام اوقات الصلوات. فجاءه في يومين في اليوم الاول صلي فيه بالنبي صلي الله عليه وسلم في اوائل الوقت وفي اليوم الثاني صلي به في اخر الوقت - 00:06:51

ثم قال الصلاة بين هذين الوقتين. هذا بيان. قال الله عز وجل واقيموا الصلاة. ثم لنا النبي صلي الله عليه واله وسلم باقوله وافعاله كيفية الصلاة. قال الله عز وجل واتمموا الحج والعمرة لله. ثم بين - 00:07:14

النبي صلي الله عليه وسلم كيفية الحج بقوله وفعله ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في الصلاة صلوا كما رأيتموني اصلي وقال عليه الصلاة والسلام في الحج خذوا عني مناسككم اذا المجمل ما هو؟ ما افتقر الى بيان. والبيان قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل. قال مثال اخر - 00:07:34

وكالنکاح في قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النکاح فهو مجمل. من الذي بيده عقدة النکاح الذي يمكن ان يعفو واضح؟ قال بعض الفقهاء هو الزوج وقال بعض الفقهاء هو الولي - 00:08:02

هذا مجمل ولذلك قال لترددك بين الزوج والولي وعلى الاول اي الزوج الشافعي وابو حنيفة. وعلى الثاني ما لك رحمهم الله تعالى جميعا تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والنص عرفا كل لفظ والدي لم يحتمل - 00:08:23

الا لمعنى واحد فقد رأيت جعفرا وقيل ما تأويله تنزيله فليعلم. ان الصفو كل لفظ وارد لا يحتمل الا معنى واحدا وقيل ما تأويله تنزيله؟ اي ما يحصل فهمه للسامع بمجرد نزوله وسماعه. وذلك فقوله - 00:08:48

تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. فهذا لا يحتمل ما زاد على العشرة وحاصل المعنى ان النص هو الذي لا يتوقف فهم تنزيله على على تأويل وهو مأخوذ من منصة العروس - 00:09:08

وهو الكرسي التي تنص عليه العروس اي ترفع لتظهر للناظرين. والنص كذلك لارتفاعه على غيره في فهم معناه من غير لتوقف قلنا ان اللفظ نحن ما زلنا نتكلم في الالفاظ ها - 00:09:28

قلت لكم العام لفظ والخاص ايضا لفظ تمام وقلت لكم ان الحقيقة لفظ والمجاز لفظ وايضا الامر لفظ والنهي لفظ لان له صيغة جيد اذا تقرر هذا فالجملة لفظ والمبين لفظ. اذا لفظ ينقسم الى قسمين اما مجمل - 00:09:47

وهو محتاج الى بيان واما مبين. هذا المبين اما ان يكون نصا او ظاهرا او مؤولا بالدليل ثلاثة انواع النص ما هو النص ما ليس له الا معنى واحد. هم. النص ما هو؟ ما ليس له الا معنى واحد. واحد - 00:10:19

ما مثالهم قال الله عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا كم عدد الشهور؟ اثني عشر شهرا. هل يمكن ان تكون الشهور ثلاثة عشر لا هل يمكن ان تكون شهور - 00:10:44

احد عشر او عشرة؟ لا واضح؟ هذا النص ومنه المثال الذي ذكره فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم ثلاثة وسبعة كم؟ عشرة. تلك عشرة كاملة جيد فقال هناك - 00:11:04

النص هو كل لفظ وارد لا يحتمل الا معنى واحد تمام؟ وهنالك تعريف اخر للنص وهو ما تأويله تنزيله ما معنى ما تأويله وتنزيله؟ اي لا يحتاج الى تدبر وفهم. اول ما تسمع - 00:11:25

النص تفهم المراد فتعمل. تنزيله يعني تعمل به. المراد بقوله متأويله تنزيله. ما معنى تنزيله اي ان تعمل به. مباشرة تعمل به فقال هنا في البيت والنص عرفا كل لفظ وارد لم يحتمل الا لمعنى واحد لقد رأيت جعفرا - 00:11:44

حينما تأويله تنزيله فليعلم فقد رأيت جعفرا هذا نص ما معنى رأيت جعفرا؟ ابصرته وقال بعضهم رأيت اي ضربته في رئته. اين الرئة؟ هنا. صح اذا ضربت شخصا في رئته تقول ماذا؟ رأيت. رأيته. رأيت جعفرا اي ضربته في رئته. اذا يحتمل معنى - 00:12:07

اذا بعضهم تعقب الناظم على هذا المثال. فقال ان هذا المثال له معنى اخر فقد رأيت جعفرا اي ضربته في رئته يحتمل وان كان احتمالا ضعيفا. لكنه ليس نص. لانه متى ما وجد احتمال ولو - 00:12:45

ضعيفا هذا لا يكون نصر لان النص ما ليس له الا احتمال واحد. واحد وهنا هذا جيد وبعدين قال وحاصلوا المعنى ان النص هو الذي لا يتوقف فهم تنزيله على تأويل. وهو مأخوذ من منصة العروس - 00:13:07

ايش معنى منصة العروس المنصة هي المكان الذي تجلس عليه العروس. الكرسي الذي تجلس عليه العروس. حتى تظهر حتى تظهر للحاضرين. فاذا جاء انسان عرف ان الذي يجلس هنا هو العروس ليس امها ولا ليس امها ولا اختها ولا - 00:13:28

تونة فقال هنا وهو الكرسي الذي تنص عليه العروس اي ترفع لتظهر للناظرين والنص كذلك لارتفاعه على غيره في فهم معناه من غير توقف على شيء اخر. تفضل اذن الان عندنا اللفظ اما مجمل عرفناه. واما مبينا. المبين هذا اما نص. اخذناه النص. الان سناخذ - 00:13:50

ظاهر الظاهر والاحتمال الذي له معنى ارجح. هذا ظاهر. الذي له معنى ارجح هذا الظاهر. نعم. تفضل احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والظاهر الذي يفيد ما سمع معنى سوى المعنى الذي له وضع. الظاهر هو الذي - 00:14:18

معنى سوى المعنى الذي له وضع هكذا المعنى الذي يفهم من كلام الناظم وهو غير موافق لكلام الاصل ولا التعريف المشهور الاتي ولعل اصل البيت هكذا والظاهر الذي لم يفت حين سمع. الى اخره يعني الظاهر هو الذي لم يفدي حينما - 00:14:39

معنى نظيع سمع معنى غير موضوع له. بل انما يفيد معناه الموضوع له الراجح. ولكن هذا التعريف خاص بالظاهر الذي يفيد معناه الموضوع له لغة. وقال العلماء هناك ظاهر مفيد لمعناه الشرعي كالصلة. دلاله - 00:14:59

على ذات الرکوع والسجود ظاهرة راجعة. وعلى الدعاء الذي هو معناها اللغوي مرجوحة. وهناك ايضا ظاهر مفيد لمعنى العرفي لمعناه العرفي كالغائب فانه راجح في الفضلة الخارجية. مرجوح في المكان المطمئن الموضوع له لغة - 00:15:19

فالحسن في تعريف الظاهر كما عبر به الاصل ان تقول هو لفظ احتمل امرين احدهما المراد منه اظهر من الاخر. ولو اردت الاختصار قلته هو لفظ دل على معنى دلالة راجحة فيه مرجوحة في غيره. هذا هو الظاهر. لفظ - 00:15:39

دل على معنى. دلالة الراجحة في ذلك المعنى. مرجوحة في غيره. اذا له معنيان او له دلالة دلالة راجحة في معنى ودلالة مرجوحة في غير ذلك المعنى واضح؟ مثال ذلك - 00:15:59

كلمة الصلاة الصلاة لها معنى وهو الدعاء ولها معنى اخر اقوال وافعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم غالبا اذا استعمال الصلاة في الدعاء هذا هو المعنى الراجح عند اللغويين فيكون ظاهرا عندهم - 00:16:18

مرجوح عند الفقهاء فلا يكون ظاهرا عندهم واستعمال الصلاة بمعنى اقوال وافعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مقتدمة بتسليم هذا هو المعنى الراجح عند الفقهاء فهو ظاهر عندهم. المرجوح عند اللغويين فليس بظاهر عندهم - 00:16:44

وكلمة الغائب تستعمل لغة على المكان المنخفض من الارض وتستعمل بالعرف على الفضلة الخارجية من الانسان اذا استعمال الغائب على الفضلة الخارجية هذا الظاهر عند اهل العرف واستعمال الغائب على المكان المنخفض هذا الظاهر عند اهل اللغة - 00:17:08

جيد اذا ما هو الظاهر افضل ما قيل اخر سطر هو اللفظ هو لفظ دل على معنا دلالة راجحة فيه. اي في ذلك المعنى مرجوحة في

غيره. ما دل على معنى دالة راجحة فيه مرجوحة في غيره. هذا هو الظاهر - 00:17:36

ومن امثلة ذلك حديث الذي مر معنا امس في درس اصول الحديث لا يمس المصحف الا ظاهر قلنا هذا حديث ايش مشهور مشهور هذا الحديث لا يمس المصحف الا ظاهر. طاهر - 00:18:02

المعنى الراجح اي من الحديثين اي متظاهر من الحديثين له معنى اخر مرجوح ظاهر بمعنى مسلم فالاصل ان يحمل اللفظ على المعنى الراجح لا على المعنى المرجو. جيد؟ تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه - 00:18:25

الله تعالى كالاسد اسم واحد السباعي وقد يرى للرجل الشجاع كالاسد فانه راجع في الحيوان المفترس لانه معنى لانه معنى حقيقي له ولا صارف له عنه. مرجوح في الرجل الشجاع لانه معنى المجازي له ولا صارف اليه - 00:18:47

نعم واضح هذا المثال. لكن لو قال مثلا رأيت اسدا الاصل انه يريد حيوان مفترس. لكن لو قال رأيت اسدا يقتل الناس في المعركة فهنا يقصد ماذا؟ رأيت اسدا يحمل سيفه - 00:19:07

ما الذي جعلك تقول انه يريد رجلا شجاعا؟ القرينة. فالقرينة جعلت المعنى المرجو هو الذي يحمل اللفظ عليه جعلت المعنى المرجو الذي هو الرجل الشجاع هو الذي يحمل اللفظ عليه. فالمراد بالاسد بقولك رأيت اسدا يحمل - 00:19:27

المراد بالاسد الرجل الشجاع لوجود القرينة. جيد وهذا هو القسم الثالث. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله والظاهر المذكور حيث اشکل مفهومه في الدليل اوله في القرينة تمام؟ افضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وصار بعد ذلك التأويل مقيدا في الاسم بالدليل. نعم. وهذا الظاهر اذا اشکل - 00:19:52

مفهوم اذا اشکل مفهومه حمل اللفظ على الاحتمال المرجو و اول عليه بالدليل. وسمي مؤولا او ظاهرا بالدليل. اي وصار ذلك الظاهر بعد تأويله بالدليل يسمى ظاهرا مقيدا بلفظ الدليل يعني يسمى ظاهرا بالدليل. وحينئذ - 00:20:21

اذا لو قلت لك رأيت اسدا تقول الظاهر ان المراد بالاسد الحيوان المفترس لو قلت لك رأيت اسدا يحمل سيفه تقول الظاهر ان المراد بالاسد الرجل شجاع وهذا ظاهر بالقرينة. هذا ظاهر بالدليل. لانك حملته على المعنى الراجح والمرجو - 00:20:41

ما الذي جعلك تحمله عن المعنى المرجو؟ القرین. ها؟ القرین. واضح؟ فيسمى ماذا؟ الظاهر بالدليل. او الظاهر بالقرينة تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله وحينئذ فالتأويل هو حمل اللفظ على المعنى المرجو وذلك لا يكون الا بالدليل - 00:21:12

ومثاله قوله تعالى والسماء بنينها باید ظاهره جمع يد لفظ لفظ اليد له معنیان راجح نوح فالید الجارحة هي الراجحة والقوه هي المرجوحة. لكن الید الجارحة الراجحة لكن الید فرحة الراجحة مستحیلة على الله تعالى في صرف الی معنی القوہ بالبرهان العقلی القاطع. قلت وهذا - 00:21:32

تأويل التفصيلي الصحيح عقليا ولغويا هو الذي جرى عليه الخلف رحهم الله دفعا للتشبيه والتجسيم. واما السلف رضي الله عنهم فانهم جروا على التأويل الاجمالي صرف اللفظ عن ظاهره المتبادل الى الذهن المؤدي الى الجسمية بدون تعیین - 00:22:02

معنى من معانیه ادبا مع الله والرسول صلی الله عليه وسلم الذين لم يبینا معانی هذه الصفات فقالوا امنا بالله وبما جاء عن الله على مراد الله اي كما امنا كما امنا بالله بدون معرفة لحقيقة ذاته الكاملة. كذلك امن - 00:22:22

بصفاته وافعاله وان لم نعرف حقائقها وكيفياتها. وفي هذا المثال قول قالوا الید والیدان والایدی صفات لله تعالى هو اعلم بها. نعم. قال هنا وحينئذ فالتأويل هو حمل اللفظ على المعنى المرجو - 00:22:42

لكن بقرينة الحمد لله اقضی على المعنى المرجو لكن بقینا ولذلك ایش قال؟ قال وحينئذ فالتأويل هو حمد اللفظ على المعنى المرجو كذلك لا يكون الا الا ما الدليل في قولنا رأيت اسدا يحمل سيفه - 00:23:03

ما الدليل؟ ها الدليل يحمل سيفه. طیب في الحديث يقول النبي صلی الله عليه واله وسلم اذا دعی احدکم الى طعام فليجبه فان کان مفطرا فليأكل. وان کان صائما فليصلی - 00:23:21

ما المراد بقوله فليصلی فليدعوا فليدعوا لو قال قائل هذا معنى مرجوح لان المعنى الراجح في الشرع للصلوة فليصل ای صلة ذات رکوع وسجود. فلماذا حملت اللفظ على المعنى المرجو وتركت المعنى الراجح. لماذا لا نقول فليصل عليه فيصلی رکعتین؟ لماذا -

الجواب لانه جاء في رواية اخرى وان كان صائما فليدعوا بالبركة فالرواية الاخرى حملت او قوة الحمل عن المعنى المرجو جيد هنا
 ذكر قال مثاله قوله تعالى والسماء بنيناها بابا - 00:24:06

قال ظاهره جمع يد ولفظ اليد له معنيان راجع ومرجو. فاليد الجارحة هي الراجحة والقوة هي المرجوحة لكن اليد الجارحة الراجحة
 مستحبة على الله تعالى في صرف الى معنى القوة بالبرهان العقلي - 00:24:30

اولا الاية الكريمة هذه والسماء بنيناها بابا. المراد بالايد ليس المراد هنا بالايد جمع يد جمع يد ايدي او
 ايادي واضح؟ في القرآن الكريم مما عملت ايدينا. لكن الاید بمعنى القوة ومنه قوله سبحانه - 00:24:49

تعالى عن نبيه داود عليه الصلاة والسلام واذكر عبادنا داود ذا الای صاحب القوة واضح؟ وبالتالي الاية اصلا معناها القوة. هذا الامر
 الاول. الامر الثاني حاصل ما ذكره الشارح رحمة الله تعالى - 00:25:22

يعني يمكن ان نلخص الكلام فيه في نقاط. نقول النقطة الاولى. نؤمن ان لله سبحانه وتعالى اسماء وافعال وصفة النقطة الثانية نؤمن
 ان هذه الصفات لها حقيقة تليق بالله سبحانه وتعالى - 00:25:43

النقطة الثالثة لا نعلم كيفية هذه الصفات ولا نعلم حقيقة تلك الصفات النقطة الرابعة لا نتعرض للخوض في هذه الاشياء التي لا نعرفها
 لأن هذا مسبق السلف فكانوا يمرون هذه النصوص دون خوض في تفسيرها في آآ الكلام فيها. هذا مسلك السلف - 00:26:06

ولذلك نقل هنا عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله. وهذا القول ينسب الى الامام
 الشافعي رضي الله عنه النقطة الخامسة بارك الله فيكم نقول - 00:26:35

ننزع الله سبحانه وتعالى عن كل نقص قد يتورهم واضح ننزع الله سبحانه وتعالى عن ان يحيط به شيء من خلقه فالله عز وجل كبير
 بكل شيء محظوظ لا يحيط به شيء - 00:26:52

ننزع الله سبحانه وتعالى عن صفات الحوادث عن ينزع الله سبحانه وتعالى عن الجسمية كل هذا مما ننزع الله سبحانه وتعالى عنه هذه
 خمس نقاط. يقول قائل وذكر ايضا التأويل. نقول التأويل بارك الله فيكم - 00:27:10

طريقة السلف المتقدمين كما ذكره وهو اجتناب التأويل لكن وجد لهم تأويلهم. فاذا دعت الحاجة للتأنويل ليكون التأويل مانعا من
 وقوع الناس في التشبيه فحينئذ يكون التأويل بقدره والا فالاصل عدم التعرض والخوف لما لا يحسن الانسان الكلام فيه. لأن هذا
 الباب باب - 00:27:30

الله عز وجل اعلم بنفسه منا. ونحن نؤمن بقول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ونؤمن بقول الله عز وجل ولم يكن
 له كفوا احد. ونؤمن بقول الله عز وجل هل تعلم له سمي؟ ونؤمن بما اثبته الله - 00:27:59

الله عز وجل لنفسه من الاسماء الحسنى والصفات العلى على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى ويسعنا ما وسع امتنا وفي ذلك يقول
 الامام الشافعي امنت بالله على مراد الله وامنت برسول الله وبما جاء عن رسول - 00:28:19
 كله على مراد رسول الله. وفي ذلك يقول الامام احمد نصف الله بما وصف به نفسه. لا تتجاوز القرآن والحديث وننزع الله سبحانه
 وتعالى عن كل نقص لو انك فعلت هذا الى هنا اتفق - 00:28:40

واضح؟ واترك الخوض في مثل هذه المسائل لمن اراد ان يخوض فيها والزم طريقة ائمة الذين نجزم انهم على هدى والذين ذكروا لنا
 اقوالهم في كتبهم ومر معنا قريبا في سنن الترمذى كلام الامام الترمذى. مر معنا كلام الامام الترمذى فيما ينقله - 00:28:58

عن ائمة السلف في مثل هذه المسائل وهو جدير بالقراءة بالقراءة المتأنية حتى يفقه الانسان مسائل هذا الباب ثم قال باب الافعال
 تفضل. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب الافعال افعال طه صاحب الشريعة - 00:29:25

جميعها مرضية بدعة. ان افعال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جميعها مرضية عند الله سبحانه وتعالى اما واجبة واما مندوبة
 وقد تكون مباحة فليس فيها محروم لعصمته من ذلك. ولا مكرورة ولا خلاف - 00:29:47

ولا خلاف الاولى لندرة وقوعهما من اتقين امتى فكيف يقعان منها عظمة منصبه صلى الله عليه وسلم بمنصبه منصبه. احسن الله

اليكم قال فكيف يقعان منه ما عظمة منصبه صلى الله عليه وسلم وما - 00:30:07

لبيان الجواز لا يكون مكروها في حقه ولا خلاف الاولى بل هو افضل في حقه لانه مأمور ببيان المشروع وضوءه مرة مرتين مرتين افضل في حقه من التثليل للبيان. وقوله بدبيعة اي عجيبة ليس لها مثال في - 00:30:27

بموافقة الصواب وحسن الحال نعم قال باب الافعال باب الافعال افعال النبي صلى الله عليه وسلم من الادلة الاجمالية لان من الادلة الاجمالية ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم حجة - 00:30:47

وافعال النبي صلى الله عليه وسلم اما واجبة واما مندوبة واما مباحة. لا تخرجوا عن هذه الاقسام الثلاثة فلا يوجد في فعل النبي صلى الله عليه وسلم محرم ولا يوجد في فعل النبي صلى الله عليه وسلم مكره - 00:31:09

ولا يوجد في فعل النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الاولى لان هذه الثلاثة الاخيرة المكره والمحرم خلاف الاولى هذه تندر في انتقاء الامة في الصالحين من هذه الامة فكيف تقع منه عليه الصلاة والسلام - 00:31:33

وهو الذي حفظه الله عز وجل بحفظه اذن افعال النبي صلى الله عليه وسلم كلها كما قال الناظم افعال طه صاحب الشريعة جميعها كلها مرضية بدبيعة تمام؟ ثم الان سيقرر لك ما هي الافعال التي يحتاج بها وهذا الاحتجاج؟ هل هو احتجاج على سبيل - 00:31:54
الوجوب او على سبيل الندب او على سبيل الاباحة. ويعطي كل قسم حقه. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلها اما تسمى قربة فطاعة اولى ففعل القرابة. من الخصوصيات حيث قام دليلها كوصله الصيام. حيث لم - 00:32:20

دليلها وقيل موقف وقيل مستحب في حقه وحقنا يعني ان فعله صلى الله عليه وسلم اما على وجه والطاعة او لا يكون كذلك. فان كان على وجه القرابة والطاعة فلا يخلو اما ان يدل دليل اما ان يدل دليل - 00:32:40

على الاختصاص به صلى الله عليه وسلم اولا فان دل دليل على الاختصاص به صلى الله عليه وسلم فيحمل على الاختصاص صلى الله عليه وسلم مثل الوصال في الصوم فان الصحابة لما ارادوا الوصال نهاهم وان لم يدل دليل - 00:33:00

على الاختصاص به فان الامة تشاركه فيه وحكمه الوجوب او الاستحباب او التوقف اقوال اقوال رجح في جمع الجوامع الاول وادلة هذه الاقوال تطلب في محلها. ثم ان مطلق افعاله صلى الله عليه وسلم اقسام - 00:33:20

فما كان جبليا محسنا كقيامه وعوده واكله وشربه فواضح انا لسنا متعبدين به ولسنا متعبدين به. احسن الله اليكم قال فواضح انا لسنا متعبد متعبدين به. وقيل يندب اتباعه وجزم به - 00:33:40

وعلى القولين يتاب الشخص على افعاله العادلة الجبلية المباحة اذا نوى بها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيها وكذلك اذا قصد بها الاستعانت بها على العبادة. وما كان بيانا لنص مجمل كصلاته المبينة لقوله تعالى - 00:34:00

اقيموا الصلاة او لنص لم يرد ظاهره كقطعه يرد كقطعه يد السارق من القوع المبين لمحل القطع في اية السرقة فهو دليل في حقنا واجب في حقه صلى الله عليه وسلم لوجوب التبليغ عليه. وان كان مخيرا في التبليغ بين القول - 00:34:20

وال فعل اذ الواجب المخير يوصف كل من خصاله بالواجب. وما كان مخصوصا به عليه الصلاة والسلام كزيارته في النكاح على اربع نسوة ووجوب ووجوب الصحي عليه والمشاورة فلا استدلال به ولا تبعد. وما كان متربدا بين - 00:34:40

جبلي والشرعى كحجه راكبا واضطجاعه بعد ركتي الفجر فيه تردد. فقيل يحمل على الجبلي لان الاصل عدم تشريع فلا يسن لنا وقيل يحمل على الشرعي لانه صلى الله عليه وسلم بعث لبيان الشرعيات. وهذا هو الراجح وعليه - 00:35:00

الاكثر قوله في حقه وحقنا متعلق بالاقوال الثلاثة في البيت الذي قبله. نعم احسنتم قال الناظم رحمه الله وكلها اي وكل افعال النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى قسمين وكلها اما - 00:35:20

تسمى قربة هذا القسم الاول اي وكلها القسم الاول منها ان تكون طاعة وقربة وكلها اما تسمى قربة طاعة او لا تسمى قربة تمام؟ هذا القسم الثاني. اذا افعال النبي صلى الله عليه وسلم اما قرب وطاعة او ليست قربة ولا طاعة. قال وكلها - 00:35:39

ائمة تسمى قربى فطاعة اولى. ففعل القرابة هذا القسم الاول سيفقسمه من الخصوصيات حيث قام دليله كوصله الصيام وحيث لم يقم دليله وحيث لم يقم دليله وجب. وقيل موقف وقيل مستحب في حقه - 00:36:04

وما بعد ذلك ذكر القسم الثاني. قال الشارع رحمة الله يعني ان افعاله صلى الله عليه وسلم اما على وجه الطاعة او لا يكون كذلك.

ثم قال فان كان على وجهه القربى والطاعة فلا يخلو. الان سيعطيك الاقسام - [00:36:27](#)

نعدها قسما قسما قال فلا يخلو. القسم الاول اكتب واحد. اما ان يدل دليل على الاختصاص به صلى الله عليه وسلم او لا فان دل دليل على الاختصاص به صلى الله عليه وسلم فيحمل على الاختصاص - [00:36:47](#)

مثل قال مثل الوصال في الصوم فان الصحابة لما ارادوا الوصال نهاهم وقال اني لست كهيتكم اني ابیت يطعمني ربی ويسقینی واضح؟ ولذلك كان الوصال في حلقنا محرم كان الوصال في حلقنا محرما - [00:37:07](#)

في حلقنا محرم. لماذا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لست كهيتكم. ونهى اصحابه عن الوصال. وفي ذلك يقول العلامة ابن رسلان ما استياك صائم بعد الزوال فاختير لم يكره ويحرم الوصال - [00:37:36](#)

جيد؟ قال وان لم يدم دليل على الاختصاص به فان الامة تشاركه فيه. طيب هل يكون ذلك على وجه الوجوب او على وجه الندب او يتوقف فيه. قال وحكمه الوجوب - [00:37:57](#)

او الاستحباب او التوقف طبعا الوجوب استدل من قال بالوجوب بالآيات التي فيها الامر بالاتباع كقوله سبحانه وتعالى واتبعوه لعلكم تهتدون. فامر بالاتباع واضح؟ وقول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله. امر بالاتباع - [00:38:15](#)

والقول بنبيه استدل بنحو قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة. اسوة حسنة جيد والقول بالتوقف نتج عن تعارض الادلة تعارضت الادلة فتوقف. اذا كم صارت الاقوال؟ ثلاثة - [00:38:45](#)

قال اقوال رجح في جمع الجواعيم الاول ايش الاول؟ الوجوب وادلة هذه الاقوال تطلب في مجالها واشرت الى بعضها ثم ان مطلق افعاله صلى الله عليه وسلم اقسام فما كان جبليا محسنا هذا القسم الثاني - [00:39:05](#)

افعال النبي صلى الله عليه وسلم الجبلية ما معنى الجبلية؟ اي بمقتضى البشرية مثل الاكل الشرب اللبس النوم افعال المقتضى البشرية. واضح؟ لانه بشر قال فما كان جبليا محسنا كقيامه وقعوده واكله وشربه فواضح اننا لسنا - [00:39:30](#)

به وقيل يندب اتباعه حتى في هذا واضح والمراد يندب اتباعه بارك الله فيكم في صفة الافعال. وليس في ذات الافعال فمثلا في صفة اكله عليه الصلاة والسلام يستحب اتباعه - [00:39:56](#)

في صفة شربه صلى الله عليه وسلم يستحب اتباعه في صفة لبسه صلى الله عليه وسلم يستحب اتباعه في صفة نومه صلى الله عليه وسلم يستحب اتباعه المراد يستحب اتباعه في صفة افعاله جبلية. في هيئات افعاله جبلية في - [00:40:16](#)

افعاله الجبلية. فاذا ارتدى الانسان ثوبه استحب ان يبدأ باليمين واذا رجل شعره استحب ان يبدأ باليمين واذا اغتسل من جنابة استحب ان يبدأ باليمين واذا نام يستحب ان يضجع على شقه الاليمين وان يضع خده وان يضع كفه تحت خده. واضح؟ واذا اكل - [00:40:39](#)

ان يأكل بثلاثة اصابع واذا شرب استحب ان يتنفس ثلاث انفاس ويكون تنفسه خارج الاناء وان يسمى اوله وان يحمد الله اخره. هذه هيئات مستحبة هيئة لماذا؟ هيئات لافعال جبلية - [00:41:07](#)

جيد قال هنا وعلى القولين يثاب الشخص على افعاله العادية الجبنية المباحة. اذا نوى بها اتباع الرسول صلى الله عليه واله وسلم فيها وكذا اذا قصد بها الاستعانة بها على العبادة وهذا معروف. يعني اذا نام قاصدا التقوى - [00:41:28](#)

على العبادة اذا اكل قاصدا التقوى على العبادة فانه يثاب على اكله ويثاب على نومه. وفي ذلك يقول علام مراسلان وخص ما يباح باستواء الفعل والترك على السواء لكن اذا نوى باكله القوى - [00:41:48](#)

بطاعة الله له ما قد نوى واضح؟ قال هنا وما كان بيانا لنص مجمل وهذا الذي درسناه قبل قليل ان المجمل قد يحصل بيانه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. مثل واقيموا الصلاة - [00:42:08](#)

فعلمونا بافعاله كيف نصلی؟ ومثل واتموا الحج والعمرة لله. فعلمونا بافعاله صلى الله عليه واله وسلم كيف وكيف نعتمر؟ قال وما كان بيانا لنص مجمل كصلاته المبينة بكسر الياء المشددة كصلاته المبينة - [00:42:28](#)

قوله تعالى واقيموا الصلاة او لنصل النمل ظاهره كقطعه يد السارق من الكوع لان بایة المائدة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما من این ؟ ظاهره الاية ان اليد تقطع هنا لان اليد في اللغة الى هنا - [00:42:51](#)

ظاهر الاية ان اليد تقطع من هنا لكن النبي صلی الله عليه وسلم بين القطع بأنه من ایه ؟ من الكوع. فهمت ولا لا ؟ وain الكوع هم قال [00:43:18](#) كقطعيه الساء كقطعيه يد السارق من الكوع. ain الكوع - [00:43:18](#)

ain هو هذا هنا رزق انا العظم الذي يلي الابهام ain الابهام هذا هذا يسمى ایش ؟ كوع. وهذا يسمى العظم الذي يليه خنصر. والرسم هذا الذي بالوسط - [00:43:38](#)

جيد ولا لا ؟ اكتبوا الان اكتبوا هنا. اكتب هنا قول اكتب هنا اكتب هنا حتى لا تنسى اكتب. لماذا لا تكتبون ساسأله مرة اخرى ولا يجیب سیعاقبہ اكتب هنا کول - [00:44:05](#)

واكتب هنا. واكتب هنا رسل. تمام کم هذه ؟ ثلاثة. وain البوع ؟ ابهاام رجل ها ؟ اللي هي العظم الذي يليه ابهاام الرجلین. وain العقب ain العقل ؟ مؤخر القدم. من اسفل. وain الكعب - [00:44:31](#)

المفصل الذي يصل الساق بالقدم. نعم المفصل الذي يصل ایش ؟ الساق بالقدم. بالقدم. كتبت يا فاروق او لا جيد وعظم يلي الابهام کوع وما يلي لقنصره الكوسوع. والرزق ما وصفه - [00:45:00](#)

وعظم يلي ابهاام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط تكتبون هنا او تكتبون البيتين البايتین هي الطوب البيتين مكتوب مكتوب البلتين. الحمد لله. وعظم يلي الابهام وعظم يلي الابهام کوع وما يلد - [00:45:23](#)

وعظم يلي الابهام کوع وما يلي الابهام کوع وما يلي بخنصره الكلسول لقنصره الكلسول وعظم يلي الابهام کوع وما يلي لخنصره الكوسوع. والرسغ ما وصل. بسم الله والرزق ما وصف - [00:45:51](#)

وعظم يري الابهام کوع وما يلي بخنصره الكوسوع والرزق ما وصف وعظم يلي ابهاام رجل وعظم يلي ابهاام رجل ملقب وعظم يلي ابهاام رجل ملقب ببوع - [00:46:24](#)

ببوع بوع وعظم يلي بهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم فخذ بالعلم واحذر من الغلط اذا كان الانسان جاهلا يقال لا يعرف الكوع من البوع. هذا يضرب به المثل في ایش ؟ في الجهل. لا - [00:46:52](#)

الکوعة من البوع كتبها البيتين يا ياسين لم ازدهار. اكملت او لا لم وعظم يلي ابهاام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم. واحذر من الغلط وخذ بالعلم واحذر من الغلط واضح - [00:47:17](#)

كديتم الكلام ده يا لطفي اقرأ لقنصره بالهاء لقنصره الكرسور والرزق ما وصف رجل. مم. احسنت. ممتاز بلدان اقرأ والرزق ما وفر وعظم يلي ابهاام رجل ملقب احسنت ازدهار اقرأ - [00:47:46](#)

والرزق ما وصف وعظم يلي ابهااما ابهاام رجل ملقب ابهاام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم فخذ بالعلم واحذر من الغلط فخذ بالعلم واحذر من الغلط. في الدرس القادر ساسألكم ها - [00:48:51](#)

ان شاء الله. قال هنا كقطعه يد السارق من الكوع المبين لمحل القطع في اية طبعا الذي ينكر السنة من ain سیقتعد السارق ؟ الذي ينكر السنة لا يحتاج بالسنة يقول نحتاج بالقرآن فقط - [00:49:30](#)

في القرآن والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما من من ain سیقطع ؟ يلزمھ ان يقطع من هنا ويلزمھ ان يقطع في كل سرقة حتى ولو سرق قلما مثل هذا لان الذي بين النصاب في السرقة السنة - [00:49:51](#)

صح ؟ هم. فالذی ينکر السنة کیف سیقطع يد السارق اذا يقطعوا ایده السائق من هنا سوء سرق قلیلا او سرق کثیرا واضح ؟ قال فهو دلیل في حقنا واجب في حقه صلی الله عليه وسلم. لماذا واجب في حقه ؟ لان عليه البيان. لقول الله عز وجل يا ایها الرسول بلغ ما انزل - [00:50:11](#)

من ربنا قال لوجوب التبليغ عليه وان كان مخيرا في التبليغ بين القول والفعل يعني النبي عليه الصلاة والسلام اذا شاء بين بقوله و اذا شاء بفعله فهو مخير ان يبين بالقول او يبين بالفعل - [00:50:36](#)

قال اذ الواجب المخير يوصف كل من خصاله بالواجب ثم قال وما كان مخصصا به عليه الصلاة والسلام. كزيادته في النكاح على اربع نسوة ووجوب صلاة الظحي عليه ووجوب المشاورة عليه. لان النبي عليه الصلاة والسلام يجب عليه ان يشاور اصحابه لقول الله عز وجل وشاورهم - [00:50:53](#)

في الامر فامر بالمشاورة. فالمشاورة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم واجبة. وبالنسبة لغيره مستحبة تمام؟ قال فلا استدلال به ولا تعبد. لاختصاصه عليه الصلاة والسلام بوجوب هذه الاشياء. او بفعل هذه الاشياء - [00:51:22](#)

قال وما كان متربدا بين الجنبي والشرعى نحن لا نعرف هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم تشريعا او فعله جبلة وعادة مثل جلوس الاستراحة نحن حصل لنا تردد هل جلوس الاستراحة هذا تشريع - [00:51:42](#)

او لان النبي صلى الله عليه وسلم ما اسن احتاج للجلوس قبل القيام فقال بعض العلماء هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم تشريعا. وبالتالي يستحب جلوس الاستراحة وبهذا قال الشافعية - [00:52:04](#)

وقال الجمهور جلوس الاستراحة انما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما اسن اي كبر في السن. ففعله لامر جبلي لانه لا يعجز ان يقوم مباشرة او ليس يعجز يشق عليه ان يقوم مباشرة فيجلس ثم يقوم - [00:52:21](#)

واضح؟ وحينئذ قالوا هذا لا يتبعه باتباعه. لا تعبد باتباعه وهذا مذهب الجمهور. هذا مذهب الجمهور. فقال هنا وما كان متربدا بين الجبال والشرعى كحجه راكبا. هل عندما حج النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على ناقته - [00:52:41](#)

فعلى ذلك تعبدا او فعل ذلك عادة اذا قلت عادة اذا لا يسن الاقتداء به. اذا قلت تعبدا اذا يستحب الاقتداء به قال واضطجاعه بعد ركعتي الفجر يصلى سنة الفجر ثم يضطجع ثم يصلى الفجر. هل يفعل هذا تعبدا او بمقتضى العادة والجبلة - [00:53:03](#)

ومثله جلوس الاستراحة. قال فيه تردد. فقيل يحمل على الجبلي. لان الاصل عدم التشريع فلا يسن لنا وقيل يحمل على الشرعي لانه صلى الله عليه وسلم بعث لبيان الشرعيات وهذا هو الراجح وعليه الاكثرون - [00:53:29](#)

وقوله في حقه وحقنا متعلق بالاقوال الثلاثة في البيت الذي قبله. تفضل اكمل الباب احسن الله اليكم قال رحمة الله واما ما لم يكن في قربة يسمى فانه في حقه مباح وفعله ايضا لا يباح - [00:53:47](#)

يعني وان كان على وجه غير القرابة والطاعة كالقيام والقرود والاكل والشرب فيحمل على الاباحة في حقه كما في حقها صلى الله عليه وسلم بالوجوب والندب والاباحة وان صلى الله عليه وسلم القول من احد - [00:54:06](#)

جعل من قومه صلى الله عليه وسلم لانه معصوم عن ان يقر احدا على منكر على المنكر. فاكرانه صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه على قوله باعطاء سابت باعطاء سلف القتيل لقاتله متفق عليه وان - [00:54:39](#)

وصلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال اذا نوى خالد بن الوليد رضي الله عنه على اهل الضلال. نعم قال رحمة الله تعالى واما ما لم يكن بقربة يسمى فانه في حقه مباح وفعله ايضا لان يباح هذا واضح من - [00:54:59](#)

الذى سبق فلا حاجة للتعليق عليه ثم ذكر السنة التقليدية فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقر قولها لغيره جعل كقوله واذا اقر فعلها لغيره جعل كفعله اي في انه مشروع في انه مباح - [00:55:26](#)

واضح؟ ثم مثلا القول بان الصديق ابا بكر رضي الله تعالى عنه قال من قتل قتيلا فله سلبه ايش معنى سلبه؟ الاشياء التي معه مع المقاتل عنده مثلا سلاح عنده مال عنده ساعة هذى لمن؟ لقاتل الذي - [00:55:48](#)

الذى قتله. من قتل قتيلا فله سلبه. والسلب هدى يذكر في باب الغنيمة. في مبحث الغنيمة في الفقه. الصديق ابو بكر رضي الله عنه قال هذا والنبي صلى الله عليه وسلم اقره. فكان قول سيدنا ابي بكر كقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:08](#)

واحد اثنين اقرار الفعل ان يفعل بحضره النبي صلى الله عليه وسلم فعل فيعلم بحضرته ينظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره. وهنا مثل بقصة خالد. حينما اكل الظب واظنكم تعرفون الظب - [00:56:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بظب فلم يأكل فقال خالد رضي الله عنه احرام هو؟ قال لا. ولكنه ليس بارض قومي لم يكن معروفا عندنا في مكة فاجدني اعافه. يعني لم اعتد عليه - [00:56:46](#)

وهذا فيه اشارة الى ان الانسان قد يتتركه نوعا من الطعام لانه لم يعتقد عليه فقط وليس لان هذا الطعام غير جيد. تمام؟ فقال فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته - [00:57:07](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ينظر. هذا يمثل به الشارح رحمة الله على انه سنة تقريرية للفعل. وفي الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام
قد صرخ فقال انه ليس بحرام. لما سأله خالد احرام هو؟ قال انه ليس بحرام. اذا هذا المثال اه فيه - [00:57:26](#)

نظر التمثيل فيه غير دقيق الاولى ان يمثل بشيء اخر بمثيل كون الحبسة لعبوا بحرابهم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي
صلى الله عليه وسلم ينظر اليهم بمثيل ان امرأة انت بصبي لها الى المسجد - [00:57:46](#)

فبكل الصبي والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الناس فخفف الصلاة من اجل ان يفرغ له امه. فيكون في هذا دليل من سنة تقريرية
على جواز احضار الصبيان الى المساجد. ومحل ذلك اذا امن تلويث المساجد - [00:58:07](#)

واضح ولا لا؟ اذا هذا يمكن ان يصلح دليلا او مثلا او اوضح. ثم قد يتبارى الى الذهن ان الشيء الذي لكن ليس بحضور النبي صلى الله
عليه وسلم ليس داخلا في هذا المبحث. فالناظم نبه فقال ان ما فعل في غير حضرة النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:58:29](#)

طلع النبي عليه الصلاة والسلام عليه او علم به فيما بعد واقره فإنه ايضا حجة ولذلك قال وما جرى في عصره ثم اطلع عليه ان اقره
فليتبع. واضح؟ اقرأ احسن الله اليكم ايها الفعل الذي وعد او القول الذي - [00:58:54](#)

قول الذي كان في وقته وزمنه صلى الله عليه وسلم في غير مجلسه بحيث لا يشاركه ثم اطلع عليه وعلم به ان اقره ولم ينكره
فليتبع. لأن حكمه لأن حكمه حكم ما فعل او قيل في مجلسه وعلم به ولم يذكره - [00:59:22](#)

بداته على جواز ذلك الفعلي الفاعل وغيره وعلى وعلاء. وعلاء وعلى احقيـة ذلك القول. وعلى كيفية ذلك القول كذلك. نعم. اذا توخي
الرسول صلى الله عليه وسلم بحديث ابي بكر رضي الله عنه انه لا يأكل الطعام في وقت غيره ثم اكل ملـعـ رأـيـ ان اـكـلهـ خـيـرـ منـ تـرـكـهـ
كما يؤخذ من حديث مسلم - [00:59:42](#)

الاطعمة فيستفاد منه جواز الالحاد بل زواج الحـدـثـ الحـنـفـ. زـوـالـ الحـنـفـ بـعـدـ الـالـفـ اـذـاـ كـانـ خـيـرـاـ. سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ
جائـهـ ضـيـوـفـ وـاـمـرـ بـاـطـعـاـمـهـمـ لـكـنـهـمـ لـمـ يـأـكـلـ الطـعـامـ حـتـىـ يـأـتـيـ - [01:00:11](#)

فعندما جاء ورأى الطعام لم يؤكل غضـبـ وـحـلـفـ الـاـيـكـونـ وـاـضـحـ ؟ـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ عـادـ رـاجـعـ نـفـسـهـ وـاـكـلـ مـعـهـمـ طـيـبـ هوـ قـدـ حـلـفـ اـنـ لـاـ
يـأـكـلـ كـيـفـ اـكـلـ مـعـهـمـ وـكـلـ هـذـاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـطـلـعـ عـلـىـ هـذـهـ القـصـةـ - [01:00:36](#)

هـذـهـ القـصـةـ تـدـلـ عـلـىـ جـواـزـ اـنـ يـرـجـعـ الـاـنـسـانـ فـيـ يـمـينـهـ وـهـذـاـ هوـ الـحـنـيفـ وـاـضـحـ وـجـواـزـ اـنـ يـفـعـلـ الشـيـءـ الـذـيـ حـلـفـ الـاـيـكـونـ ثـمـ يـكـفـرـ
لـمـاـذـاـ ؟ـ لـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - [01:01:01](#)

اطلع على هذه القصة فيما بعد واقر ابا بكر الصديق على ما فعله فابو بكر الصديق رضي الله عنه حلف اولا ثم رجع عن يمينه ثم فعل
ما حلف الا يفعله ثم كفره - [01:01:21](#)

فهمـتـ ؟ـ هـذـهـ الـاـحـکـامـ نـسـتـفـدـ جـواـزـهـاـ مـنـ اـيـنـ ؟ـ مـنـ السـنـةـ التـقـلـيـدـيـةـ. قـالـ فـيـسـتـفـدـ مـنـهـ جـواـزـ الـحـنـيفـ وـهـوـ اـنـ يـرـجـعـ الـاـنـسـانـ فـيـ يـمـينـ

بل ندبـهـ بـعـدـ الـحـلـفـ. نـدـبـهـ وـلـذـكـ فـيـ الـحـدـثـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـلـفـ عـلـىـ يـمـينـ فـرـأـيـ - [01:01:39](#)

غـيرـهـاـ خـيـرـاـ مـنـهـ فـلـيـكـفـرـ عـنـ فـلـيـأـتـيـ ماـ هـوـ خـيـرـ وـلـيـكـفـرـ عـنـ يـمـينـهـ. قـالـ بـلـ نـدـبـهـ بـعـدـ الـحـلـفـ اـيـ بـلـ يـنـدـبـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ اـنـ يـكـفـرـ بـعـدـ

الـحـلـفـ اـذـاـ كـانـ خـيـرـاـ. ثـمـ قـالـ بـابـ النـسـخـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ - [01:02:00](#)

وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـ اللـهـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـالـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - [01:02:23](#)